

تأثير الحماية الجزئية على الغطاء النباتي الطبيعي في محمية الغضا بعنيزة، القصيم، المملكة العربية السعودية

Effect of Partial Protection on Vegetation of Ghada Range Reserve in Unayzah, Qassim, Kingdom of Saudi Arabia

A. M. Al-Moshileh and M. M. Kawas

Abstract:The purpose of this study is to evaluate the effect of partial protection on natural vegetation cover of Ghada range reserve in Unayzah, KSA, and to focus on the participation of that on the natural vegetation cover development. This study had clearly pointed the positive effect of partial protection of the vegetation cover by increasing the number of plant species, the density of both annuals and perennials, and changing of plant cover structure. The plant species numbers increased from 13 to 21 in unprotected and protected area respectively. This increment percentage was about 62%, and was associate with increasing the number of plant families from 8 to 11. Also the plant cover was increased by 78% in protected area while it was only 13% in non-protected area. The plant density also increased from 2398 to 6824 plant/ha in unprotected and protected area respectively. This confirms the positive effect of conservation and protection on plant natural vegetation cover.

Keywords: Natural vegetation - Partial protection - Positive effects

الأغنام تزيد على 10,6 مليون رأس والماعز 6,2 مليون رأس، والإبل 780 ألف رأس والأبقار 275 ألف رأس (وزارة الزراعة والمياه، 1419هـ). وبالرغم من التحديث الذي تم في مجال الثروة الحيوانية إلا أن أكثر من 75% من الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء تأتي من القطاع التقليدي الذي يعتمد بصورة أساسية على المراعي الطبيعية كما ورد في كتاب الإحصاء السنوي 1417 هـ (وزارة الزراعة والمياه). تشير كافة الدلائل البيئية على انخفاض إنتاجية أراضي المراعي الطبيعية في المملكة دون طاقتها الكامنة، وتدهور النظم البيئية الرعوية، واتساع رقعة الصحراء (الصحهان، 1418هـ)، وازدياد مشاكل التصحر التي انعكست في عدد من المظاهر أهمها ما يلي:

- * تناقص وإنقراض الأنواع النباتية المستساغة والمفضلة للرعي.
- * انخفاض في تغطية وإنتاجية النباتات ذات القيمة الرعوية.
- * تزايد نسبة الأنواع منخفضة القيمة الرعوية أو السامة التي لا ترعاها الحيوانات.
- * ازدياد مظاهر التعرية، وإنجراف التربة واتساع رقعة الكثبان الرملية المتحركة وظهور الأخاديد العميقة وغيرها (الحسن، 1415هـ).

المستخلص : يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الحماية الجزئية على الغطاء النباتي الطبيعي في محمية الغضا بعنيزة وإلقاء الضوء على مدى مساهمتها في تحسين الغطاء النباتي الطبيعي وصيانة التنوع الحيوي.

بينت نتائج هذه الدراسة بصورة جلية التأثير الإيجابي للحماية الجزئية على الغطاء النباتي عن طريق زيادة الغنى النباتي النوعي وكثافة وتغطية الأنواع المعمرة والحولية على السواء، وتغير تركيب الغطاء النباتي. حيث إزداد عدد الأنواع النباتية التي تم حصرها من 13 نوعاً في المنطقة غير المحمية إلى 21 نوعاً في المنطقة المحمية ، أي بنسبة زيادة قدرها 62% تقريباً، وترافق ذلك مع زيادة عدد الفصائل النباتية التي تنتمي إليها هذه الأنواع من 8 إلى 11 فصيلة. وكذلك إزادات التغطية النباتية، فقد بلغت حوالي 78% في المنطقة المحمية في حين أنها لم تتجاوز 13% في المنطقة غير المحمية. كما إزادات الكثافة النباتية بصورة عامة تحت ظروف الحماية مقارنة مع الأجزاء غير المحمية، فبلغت 68204 نباتاً / هكتار و 2398 نباتاً / هكتار في المنطقة المحمية وغير المحمية على التوالي. وهذا يؤكد أيضاً التأثير الإيجابي للحماية في حفظ وصيانة المياه وتثبيت التربة وحمايتها من التعرية والإنجراف والحد من سرعة الجريان السطحي للسيول.

كلمات مدخلة: غطاء نباتي - حماية جزئية - تأثير إيجابي .

مقدمة

تعتبر المملكة العربية السعودية أكبر دولة في الشرق الأوسط من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها حوالي 2,25 مليون كيلو متر مربع. ويصنف حوالي 76% من هذه المساحة على أنها أراضي مراعي طبيعية (وزارة الزراعة والمياه، 1418هـ ، الصقهان، 1418هـ). وكان الرعي وإلى وقت قريب يمثل الدعامة الأساسية لسكان المملكة، والنمط السائد للمعيشة إنسجاماً مع الظروف البيئية الجافة والشديدة الجفاف. وما زال الرعي يعد أكبر أنواع الاستغلال للأراضي بالرغم من أن عدد السكان الرحل قد انخفض بنسبة تزيد عن 80%، إلا أن أعداد الحيوانات الزراعية قد تضاعف عدة مرات خلال العقدين الأخيرين (الحسن، 1415هـ). وتدل الإحصاءات الحديثة لعام 1419هـ بأن أعداد

* عبد الرحمن بن محمد المشيلح ، محيي الدين محمود قواس

* قسم المحاصيل والمراعي - كلية الزراعة والطب البيطري

جامعة الملك سعود - فرع القصيم - بريدة ص ب: 1482

هاتف: 3800050 - فاكس: 3801360

البريد الإلكتروني: amoshileh@hotmail.com

2. 1 القيام بعدة جولات ميدانية في المحمية للتعرف على بيئتها وغطائها النباتي بشكل جيد.
2. 2 اختيار ثلاثة مواقع بيئية ممثلة لمنطقة الدراسة داخل المحمية وثلاثة مواقع أخرى خارجها.
2. 3 قياس العوامل التالية:

* حصر الأنواع النباتية (Flora) في ثلاث عينات مربعة الشكل مساحة كل منها 1024م² (32×32)م حيث تم تسجيل حضور الأنواع في عينات متضاعفة المساحة ابتداءً من مربع مساحته واحد متر². وقد إعتدنا على موسوعة النباتات السعودية في تحديد الأنواع النباتية (1988, 1989, Migahid.1990)

* مسح النبات Vegetation Survey

وذلك بدراسة التغطية والكثافة النباتية كالاتي :

قدرت التغطية النباتية على إمتداد قطاع طوله 100م، جسد حقلياً بواسطة شريط قياس متري، ثم أخذت 100 قراءة بفواصل متر واحد بين القراءة والأخرى، وذلك بإسقاط قضيب حديدي طوله 1.5 متر مدب الطرف بشكل عمودي في التربة عند كل نقطة قياس. ثم سجلت كل نقاط التلامس بين هذا القضيب ومكونات الوسط المختلفة من نباتات وبقايا عضوية ورمل في جدول خاص، ثم حسبت التغطية النباتية ونسبتها المئوية (قواس، 1990). أما الكثافة النباتية فقد تم حصر أفراد الأنواع النباتية الحولية في 10 مربعات مساحة كل منها واحد متر²، جسدت حقلياً على إمتداد القطاع الطولي من جهة اليمين بفواصل 10م بين المربع والآخر، وحسبت متوسطاتها .

تم حصر أفراد الأنواع النباتية المعمرة في ثلاث مربعات مساحة كل منها 100م² (10×10)م ، جسدت حقلياً على مسافات متساوية على إمتداد القطاع الطولي من جهة اليمين. ثم قدرت الكثافة أيضاً في 1000م²، ونسبت أخيراً إلى الهكتار (10000م²).

سجلت البيانات الأولية الحقلية في جداول خاصة ثم أجريت عليها العمليات الحسابية النهائية ودونت في الجدول (انظر جدول (1)).

النتائج والمناقشة

1- الغنى النباتي النوعي :

سمحت طريقة الدراسة بحصر 21 نوعاً نباتياً في المنطقة المحمية و13 نوعاً في المنطقة غير المحمية (انظر جدول (1))، تنتمي إلى إحدى عشرة فصيلة نباتية، منها إثني عشر نوعاً معمرًا والبقية عبارة عن أنواع حولية. تؤكد قائمة الأنواع النباتية التي جمعت من المحمية أن التنوع النباتي فيها ليس كبيراً، وأن جميعها من النباتات التي تستعمل، أو يمكن أن تستعمل، لتثبيت الكثبان الرملية (سنكري، 1987). وتضم أساساً أنواعاً معمرة كالغضا والرمث والسبط والنصي والعلقي والثمام. كما سجل عدداً من الأنواع الحولية التي ظهرت بكثافة في ربيع هذا العام الرطب ، كالربل والينم والروض والسعدان. ويلاحظ من دراسة هذه الأنواع التي تم حصرها، أن الحماية من الإحتطاب فقط قد أثر إيجابياً على الأنواع المعمرة، حيث بلغت نسبتها 75% في حين أن السماح بالرعي الذي يمارس بشدة في معظم الأحيان قد أثر سلباً على الأنواع الحولية خاصة ، والمعمره التي تقبل عليها الحيوانات وقلل منها، حيث بلغت نسبتها نحو 43% فقط .

وإدراكاً من حكومة المملكة العربية السعودية بالأخطار الإقتصادية والإجتماعية والبيئية الناتجة عن تدهور المراعي ، فقد تم تطبيق خطة إدارة بيئية سليمة تهدف إلى وقف تدهور المراعي والمحافظة عليها وتحسينها بإجراء عمليات فنية مختلفة، والاستغلال السليم للغطاء النباتي والمياه (الصقهان، 1418هـ). يعتقد بعض الباحثين أن تدهور النظم البيئية الرعوية ينتج عن النقص في معدلات الأمطار وظروف الجفاف القاسية. إلا أنه ثبت علمياً أن العوامل البشرية المتعلقة بنشاط الإنسان وسوء إستغلاله للمراعي الطبيعية وإدارتها ، كالرعي الجائر والإحتطاب للأشجار والشجيرات وتغيير نظام الرعي التقليدي وإستخدام الآلات وأعمال الإنشاءات الأخرى، والتوسع في الزراعة والمنشآت الحضارية ، وتوفر وسائل النقل الحديثة ، كلها عوامل ساعدت بشكل أو بآخر على تدهور المراعي الطبيعية في المملكة . تساعدها وتشجعها الظروف البيئية القاسية، خاصة ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار(الحسن، 1415هـ ، سنكري، 1978 ، نحال، 1987)

هدف البحث

تعتبر الحماية أحد الأساليب الهامة في المحافظة على المراعي وتطويرها. لذا يهدف هذا البحث إلى دراسة تركيب الغطاء النباتي الطبيعي الحالي في محمية الغضا بعنيزة، و تحديد بعض التغيرات النباتية التي حدثت فيها على ضوء الحماية الجزئية التي تتمتع بها، ومقارنة ذلك مع مناطق مجاورة لها لا تتمتع بالحماية.

مواد وطرق العمل

تقسم طريقة البحث إلى ما يلي:

1- تحديد موقع الدراسة :

أجريت هذه الدراسة في محمية الغضا بعنيزة الواقعة جنوب غرب محافظة عنيزة بمنطقة القصيم ، عند تقاطع خط طول 44° شرقاً مع خط عرض 26° شمالاً، وإرتفاع حوالي 724م عن سطح البحر. تتمتع محمية الغضا بمناخ المنطقتين الجافة والشديدة الجفاف تقريباً، حيث بلغ المتوسط السنوي لهطول الأمطار 126 ملم خلال الفترة 1971م - 1986م ، وتتميز بشتاء لطيف، حيث أن متوسط درجات الحرارة الدنيا لأبرد شهر (يناير) يساوي 7.4° مئوية، إلا أن درجة الحرارة الدنيا المطلقة في ذلك الشهر قد تنخفض إلى -2.8° مئوية ، كما أن متوسط درجات الحرارة العظمى في أعلى الشهور حرارة (يوليو) يرتفع إلى 41.1° مئوية ، أي أن المحمية تقع ضمن المنطقة شديدة القارية (وزارة الزراعة والمياه، 1410-1415هـ). تربة المحمية كثبان رملية متموجة ومتحركة . أما غطائها عبارة عن سلسلة من التجمعات النباتية الحالية ، والتي تنتمي إلى مجتمع نباتي أوجي واحد ، يسوده الغضا والأرطى (أكساد، 1978). تمت حماية أشجار وشجيرات الغضا والأرطى ضد عمليات الإحتطاب فقط، في حين سمح بشكل أو بآخر للرعي الحر فيها، وقد أدى هذا بشكل نسبي إلى وقف الزحف الفعلي للكثبان الرملية ، وساعد على التجديد الطبيعي للغطاء النباتي وصيانتته والحفاظ عليه بشكل مقبول.

2- دراسة الغطاء النباتي :

يهدف هذا البحث إلى إظهار ومقارنة تأثير الحماية الجزئية على الغطاء النباتي الطبيعي. ومن أجل ذلك اتبع ما يلي:

جدول 1 الأنواع النباتية التي تم حصرها وتغيرت تغطيتها النسبية وكثافتها في الهكتار داخل المحمية وخارجها .

المنطقة غير المحمية			المنطقة المحمية			الأنواع النباتية التي تم حصرها وفصلتها		
الكثافة النباتية/هكتار	نسبة التغطية	الكثافة النباتية/هكتار	نسبة التغطية	الفصيلة النباتية	الاسم العلمي	الاسم العربي	الرقم	
02	01	400	24	المرامية	<i>Haloxyton persicum</i>	الغضا	1	
10	01	160	03	=	<i>Hammada elegans</i>	الرمث	2	
75	01	700	04	=	<i>Bassia muricata</i>	القضقاض	3	
=	=	007	01	=	<i>Salsola tetrandra</i>	الفرس	4	
12	01	080	02	النجيلية	<i>Stipagrostis drarii</i>	السبط	5	
15	01	860	03	=	<i>Aristida plumosa</i>	النصي	6	
02	01	020	01	الكحليات	<i>Moltkiapsis ciliata</i>	الحماط	7	
05	01	10	01	العليقية	<i>Convolvulus lanatus</i>	الرخاصي	8	
07	01	110	02	المركبة	<i>Atractylis cardus</i>	الثوك	9	
20	01	800	04	الكحليات	<i>Monosonia nivea</i>	الدهماء	10	
1000	01	31800	12	الريلية	<i>Plantago albicans</i>	الينم	11	
600	01	17000	06	=	<i>Plantago amplexcaulis</i>	الربل	12	
150	01	7000	05	البقولية	<i>Trigonella stellata</i>	الروض	13	
500	01	9000	06	القرنظية	<i>Polycarpea repens</i>	المكر	14	
=	=	090	01	السعدية	<i>Cyperus conglomeratus</i>	السعد	15	
=	=	020	=	النجيلية	<i>sporopolus spicatus</i>	الدفرة	16	
=	=	017	01	=	<i>Panicum turgidum</i>	الثمام	17	
=	=	080	01	=	<i>Lasiurus hirsutus</i>	السمط	18	
=	=	007	=	خنزيرية	<i>Scrophularia hypercifolia</i>	العلقا	19	
=	=	040	02	السعدانية	<i>Neurada procumbens</i>	السعدان	20	
=	=	003	01	الكحليات	<i>Hiliotropium digynum</i>	الحمة	21	
=	=	=	05		بقايا عضوية			
=	87	=	17		رمل			
2389	100	68204	100				المجموع	

الرعي الفعالية للمحمية، ونظم دخول الحيوانات إلى المحمية وخروجها منها في الوقت المناسب.

4- مناقشة النتائج

تؤدي المناطق المحمية الطبيعية دوراً كبيراً وهاماً في حماية المصادر الطبيعية المتجددة، من تربة ومياه ومراعي وتنوع حيوي (الوتيد، والوليبي، 1997). كما تعد الحماية من الأساليب الهامة في المحافظة على الغطاء النباتي الطبيعي وتطويره (درا، 1972). وقد ثبت ذلك من خلال الدراسة والقياسات التي أجريت في المحمية المذكورة بتاريخ 24/مايو/1998م. حيث أدت الحماية الجزئية حسب هذه الدراسة إلى رفع الكثافة والتغطية النباتية بشكل كبير لجميع الأنواع النباتية. كما شجعت التجديد الطبيعي لهذه الأنواع، فالغضا الذي بلغت كثافته النباتية 400 نباتاً/هكتار، وتغطيته النسبية بحدود 24%، تتألف أفراده التي تنمو بشكل جيد في المحمية من مجموعة نباتات ذات أعمار وأحجام مختلفة، مما يؤكد التجديد الطبيعي لهذا النوع النباتي. وكذلك الحال لمعظم الأنواع النباتية التي تم حصرها كالرمث والعلق والسبط والنصي والثمام... وغيرها. كما يلاحظ زيادة كبيرة في كثافة الأنواع الحولية بالهكتار لهذا العام المطير كالربل 31800 وخنانة النعجة 17000، والروض 7000 وغيرها. كما أن للحماية تأثيراً جيداً في حفظ وحماية التربة من الإنجراف المائي وبواسطة الرياح، حيث أن زيادة التغطية والكثافة النباتية تقلل من سرعة الجريان السطحي وتمنع تعرية التربة وتحافظ على رطوبتها، وتؤدي بالتالي إلى تشجيع التجديد الطبيعي وتحسين الغطاء النباتي، الأمر الذي أدى إلى وقف الزحف الفعلي تقريباً للكثبان الرملية.

2- الكثافة النباتية :

يبين الجدول رقم (1) أيضاً، أن الكثافة النباتية تزداد بصورة عامة تحت ظروف الحماية الجزئية مقارنة مع الأجزاء غير المحمية، فقد بلغت نحو 68204 نباتاً/هكتار و2398 نباتاً/هكتار في المنطقة المحمية وغير المحمية على التوالي. وهذا يؤدي إلى تغير كثافة الأنواع، فالغضا تنخفض كثافته إلى أقل من 10 نباتاً/هكتار، مقارنة مع 400 نباتاً/هكتار في المحمية، وتنخفض كثافة الينم من 31800 نباتاً/هكتار في المنطقة المحمية إلى 1000 نباتاً/هكتار في المنطقة غير المحمية. وكذلك تنخفض كثافة الأنواع الأخرى كالرمث والسبط وغيرها من الأنواع المعمرة والحولية، أو تزول كلياً من الغطاء النباتي تحت ظروف الرعي الحر الجائر.

3- التغطية النباتية :

يلاحظ أن الحماية الجزئية قد أثرت إيجابياً على التغطية النباتية بصفة عامة، فقد بلغت حوالي 78%، في حين أنها لم تتجاوز 13% في المنطقة غير المحمية، وغالبيتها من النباتات الحولية. أما التغطية النباتية للأنواع المعمرة عبر منطقة الدراسة فقد بلغت حوالي 38% يساهم الغضا فيها بنسبة كبيرة تصل إلى 24%، والرمث 3%، والبقية عبارة عن أنواع متفرقة وخاصة من النباتات النجيلية. كما تساهم الأنواع الحولية بجزء كبير من التغطية النباتية هذا العام المطير، إذ تصل إلى نحو 40% تقريباً. معظم هذه الأنواع جيدة القيمة الرعوية ماعدا المكر والدهماء وشوك التي تدل على التدهور. ويمكن أن ترتفع التغطية النباتية للحوليات إلى أكثر من ذلك بكثير إذا فرضت الحماية من الرعي، أو حددت الحمولة الحيوانية على أساس الطاقة

دراز عمر ، (1972م) ، حماية المراعي في الجزيرة العربية وأثرها في تحسين المراعي وصيانة التربة ، الإنسان ، البيئة والتنمية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

سنكري محمد نذير ، (1987م) ، بينات ونباتات ومراعي المناطق الجافة والشديدة الجفاف السورية، حمايتها والمحافظة عليها : منشورات جامعة حلب ، كلية الزراعة ، جامعة حلب ، سوريا.

الصقهان محمد بن عمر ، (1418هـ) ، الوضع الراهن للمراعي والغابات بالمملكة العربية السعودية وأهمية المحافظة عليها وتنميتها، ندوة الموارد الطبيعية المتجددة بالمملكة وأهمية المحافظة عليها وتنميتها 1418هـ ، الرياض.

قواس محيي الدين ، (1990م) ، دراسة تأثير مستويات مختلفة من الرعي في الغطاء النباتي الطبيعي في ظروف المناخ المتوسطي : المؤتمر العالمي الثاني حول إدارة المراعي الطبيعية ، 1990 ، الكويت.

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ، (1987هـ) ، إدارة وتطوير مراعي المملكة العربية السعودية ، دمشق ، سوريا.

نحال إبراهيم ، (1978م) ، التصحر في الوطن العربي ، معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان.

وزارة الزراعة والمياه ، (1410-1415هـ) ، مجموعة التقارير السنوية 10 - 1415هـ . مركز الأبحاث الزراعية ، القصيم ، المملكة العربية السعودية .

وزارة الزراعة والمياه ، (1417هـ) ، كتاب الإحصاء السنوي . وزارة الزراعة ، المملكة العربية السعودية .

وزارة الزراعة والمياه ، (1418هـ) ، مؤشرات إحصائية عن الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية ، ع 9 . وزارة الزراعة ، المملكة العربية السعودية .

وزارة الزراعة والمياه ، (1419هـ) ، مؤشرات إحصائية عن الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية ، ع 10 . وزارة الزراعة ، المملكة العربية السعودية .

الوتيد يوسف إبراهيم ، الوليعي عبد الله بن ناصر ، (1997م) ، أثر المناطق المحمية في حماية المصادر الطبيعية المتجددة ، ندوة الموارد الطبيعية المتجددة بالمملكة وأهمية المحافظة عليها وتنميتها 1418هـ ، الرياض.

English Reference

Migahid , Ahmad Mohamed , - (1988 - 1990) , - Flora of Saudi Arabia , King Saud University Libraries , Riyadh, Saudi Arabia.(Unpublished)

(Received 22/12/1999, in revised form 14/6/2001)

تم حصر 21 نوعاً نباتياً داخل المحمية، تنتمي إلى فصائل نباتية مختلفة، منها إثنتي عشر نوعاً معمرًا وتسعة أنواع حولية. ومن أهم الأنواع المعمرة الموجودة ، الغضا الذي يوجد بكثافة عالية والعلقي والنصي والشمام والسيط ، وهي أنواع تدل على المجتمع النباتي الأوجي، ولتأثير الرعي على بعضها توجد بكثافة منخفضة. وتم حصر الرمث والحلم والدهماء والمكر ، وهي أنواع تدل على تدهور الغطاء النباتي. ومن خلال دراسة المواقع الثلاثة ، يلاحظ أن المحمية تحتوي في الوقت الحاضر على أنواع نباتية مختلفة تنتمي إلى أطوار تعاقبية مختلفة. فالغضا يدل على الذروة أو الأوج مع السيط والحوليات الرعوية الجيدة ، كالربل والسعدان وغيرهما. كما أن وجود الغضا والعلقي والرخامي والشمام تدل على بداية تدهور الغطاء النباتي. كما تم حصر ثلاثة عشر نوعاً نباتياً خارج المحمية تنمو أفرادها بكثافة منخفضة وتغطية منخفضة أيضاً. وهكذا يزداد عدد أفراد الأنواع النباتية المختلفة داخل المحمية مقارنة مع المناطق غير المحمية. وهذه الظاهرة هامة ومرغوبة تدل على مقدرة النباتات على تجديد نفسها طبيعياً إذا ما أعطيت الفرصة لذلك، وأتبع خطة إدارة سليمة تسمح لها بتجديدها الطبيعي، مما يساعد أيضاً على تثبيت الكثبان الرملية. ومن ذلك يلاحظ أن منطقة الدراسة في المحمية ، عبارة عن مجتمع نباتي شجري حشائشي تسوده شجيرة الغضا والرمث، أما الغطاء السطحي فيتألف من النباتات النجيلية المعمرة كالنصي والسيط والشمام وغيرها. تؤكد الدراسة التي أعدها خبراء المركز العربي لدراسة المناطق الجافة (أكساد) عام 1987 أن الذروة النباتية الطبيعية في هذه المحمية هي ذروة خشبية من شجيرات الغضا والأرطى. إلا أن الظاهرة الهامة في هذا الجزء من المحمية ، هي إنعدام شجيرات الأرطى كلياً، مع أنها توجد بكثافة عالية في أجزاء أخرى ، وهي ظاهرة جديدة بالدراسة والتحليل. أضف إلى ذلك أن مجتمعات نباتية أخرى ، يسودها الرمث أو الأرطى أو الحاذ ، تظهر في مناطق متفرقة ضمن المحمية، وهي عبارة عن سلسلة من المجتمعات النباتية التعاقبية حالياً تنتمي ذروباً إلى مجتمع الغضا والأرطى.

ولدى مقارنة النتائج التي حصلنا عليها في هذا الجزء من المحمية مع الدراسة التي قام بها المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) 1978 ، ومقارنتها مع الأطوار التعاقبية النباتية الحالية ، يلاحظ أن النبت ينتمي حالياً إلى الطور التعاقبي الرابع الذي يسوده الغضا مع وجود الرمث والعلقي والشمام والنصي والسيط وبعض الحوليات الرعوية الجيدة كالربل والسعدان. وهذا يؤكد تأثير الحماية الإيجابي على الغطاء النباتي من جهة، وبطء التعاقب النباتي من جهة أخرى في تلك المنطقة الرملية الشديدة الجفاف.

التوصيات

1. الاستمرار في منع الإحتطاب، وتنظيم الرعي .
2. دراسة الفلورا والنبت دراسة دقيقة مفصلة وربطها بالظروف البيئية .
3. إعادة إدخال الغضا والأرطى والضممران إلى المواقع التي زالت منها .
4. حماية مساحات متفرقة ضمن المحمية تضمن حماية النباتات الحولية وتجديدها الطبيعي .

المراجع العربية

الحسن حمدان عجريف ، (1415هـ) ، تدهور حالة المراعي وسبل تحسينها في المملكة العربية السعودية ، مركز أبحاث تنمية المراعي والثروة الحيوانية بالجوف، وزارة الزراعة والمياه، الجوف ، المملكة العربية السعودية.